



## بسم الله الرحمن الرحيم

### والصلاة والسلام على من أرسل للعالمين بشيراً ونذيراً

نتألم اليوم جميعاً، طلبة واساتذة وموظفين ونأسف لما أصاب أستاذنا وزميلنا أ. هشام التير المسجل العام بالكلية اثناء تأدية وظيفته وبمكتبه، وذلك بالاعتداء عليه واصابته بعيارين ناريين في ساقه اليسرى من قبل طالب منحط ببرنامج استكمال البكالوريوس.

خلال الامتحانات النهائية بالفصل الماضي ربيع 2015، ضُبط ذلك الطالب في حالة غش وصدر في حقه عقوبة برسوبه في امتحان المادة وعند اجراء دور ثان في نفس المادة، اعتقد بإمكانية اعداده الامتحان كأبي طالب آخر رسب في المادة وسوف يعامل مساوياً بزملائه الذين لم يوفقوا في النجاح بالمادة، وعندما طُلب منه تقديم طلب للمستشار القانوني بالكلية لإبداء الرأي، تصرف بطريقة غير مسؤولة وغير أخلاقية بالاعتداء على المسجل العام للكلية أ.هشام التير وأطلق النار عليه اثناء أدائه عمله في مكتبه بالكلية.

نؤكد أن إيقاف الدراسة ليوم الاربعاء 2015/10/21 تم بعد التشاور مع أعضاء هيئة التدريس والموظفين وزملائه بالقسم، الذين أكدوا على ضرورة ان لا يمر هذا الحادث مرور الكرام وان تُتخذ كافة الإجراءات القانونية والرادعة في حق المعتدي، وأصرروا على ان تُوقف الدراسة ليوم واحد احتجاجاً على الحادثة ودعمًا معنوياً لزميلهم المصاب.

كثيراً وداوماً ما تُتهم الكلية بالتقصير من الناحية الأمنية، وبانها لا توفر الأمن والامان سؤاً للطلاب أو الكادر الوظيفي بالكلية من موظفين وأعضاء هيئة التدريس، ولا نُخفي عليكم بأن هذا الموضوع طُرح في أكثر من لقاء واجتماع داخل الكلية منذ الفصل الدراسي خريف 2011 وحتى أخر اجتماع بعمداء الكليات المناظرة بمدينة هون بتاريخ 2015/10/5 من كانت لهم سابقة خبرة في استجلاب عناصر أمنية تابعة لإحدى الكتائب الامنية المسلحة كحل لاستتباب الامن داخل مؤسساتهم التعليمية، وقد أكدوا أنه دائماً وابدأً تبعية و ولاء هذه العناصر الامنية كانت مباشرة لأمر الكتيبة و تُؤتمر بأمره، وليس لإدارة الكلية أو مكتب العمادة أي سلطة عليهم ولو كانت مرتباتهم ومستحقاتهم تدفع من ميزانية الكلية، وما يستفاد من تجربتهم أن المشاكل البسيطة التي تحدث داخل حرم الكلية بين الطلبة، تأخذ حجماً أكبر، ولا يتم التحقيق مع الطلبة واتخاذ الاجراءات القانونية ويتعرض الطالب للضرب من قبل هذه العناصر في باحة الكلية وأمام زملائه، وكثير من الأحيان يتبين انه سوء تفاهم أو وشاية كاذبة من احد اقرانه، وكذلك حدث وان أعتقل الطالب مباشرةً وقيد مكبلاً لمقر الكتيبة الأمنية المكلفة بالحماية وتعرض الطالب للإهانة والضرب المبرح، و بداء السعي الدؤب من أسرته وإدارة الكلية لإخراجه من قبضتهم، ولهذا خالصنا بأن الاستعانة بكوادر امنية غير رسمية غير ذات جدوي، وكما وصفها في عبارة أحد عمداء الكليات (كالمستجير من الرمضاء بالنار).

لهذا نرى أن عملية الأمن داخل الكلية هي عملية تضامنية من الجميع وبالجميع، تبدء بالاحترام واتباع اللوائح والابتعاد عن التحريض واثارة الشغب والفوضى، وتأتي بالالتزام باللوائح وارتداء بطاقات التعريف للطلبة والموظفين على حد سواء، ليظهر الغرباء والدخلاء من خارج الكلية والإبلاغ عن يحمل السلاح او من يقوم بحركات مشبوهة.

كما ندعو طلابنا الاعزاء الى التريث والتعقل عند مواجهة المشاكل والصعوبات التي تواجههم اثناء الدراسة وفي الحياة بصفة عامة، فلطالما كانت الحكمة سداً منيعاً يقينا ويقي غيرنا شرور تصرفات قد نفعلها في لحظة غضب ونظل لها أسرى في المستقبل ولنتذكر قول الحبيب صلى الله عليه وسلم: ((عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا، ولا تداربوا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يكذبه، ولا يحقره، التقوى هاهنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه رواه مسلم )) رواه مسلم.

نسأل الله تعالى ان يحفظنا من كل سؤ وان يبسر لنا امر رشد ونسأل الله التقدير أن يمن بالشفاء العاجل لزميلنا ويرجعه سالماً صحيحاً معافاً لعائلته واسرته.